اي من ان يكون او لاجل ان وقوله ما ليس لك به علم يجوز في به ان يتعلق بعلم
قال الفارسي ويكون مثل قوله كان خبرا اي بالعصا ان احللا ويجوز ان
يتعلق بالاستقرار الذي تعلق به لك والبا بمعنى في اي ما ليس لك فيه علم
وفيه نظر قوله وان لا تغفر لي لم يمنع لا من عمل الجازم كما لم تمنع من عمل
الجار في نحو جيت بلا زاد قال ابو البقا لانها كالجزء من الفعل وهي غير
عاملة في النفي وهي تنفي ما في المستقبل وليس كذلك ما فانها تنفي ما في
الحال فلذلك لم يجز ان تدخل ان عليها قوله قيل يا نوح الخلاف
المتقدم اي قوله واذا قيل لهم امنوا وشبهه عايد هنا اي في كون القايم
مقام الفاعل الجملة المحكية او ضمير مصدر الفعل قوله بسلام حال
من فاعل اهبط اي ملتبسا بسلام وما صفة بسلام فيتعلق بمحذوف وهو
متعلق بنفس سلام وابتدا الغاية مجاز ولذلك عليك يجوز ان يكون صفة
لبركات او متعلقا بها قوله ممن معك يجوز في من ان تكون لابتدا الغاية
اي ناشية من الذين معك وهم الامم المومنون الى اخر الدهر ويجوز ان تكون
من لبيان الجنس فيراد الامم الذين كانوا معه في السفينه لانهم كانوا جماعات
وقري اهبط بضم البا وقد تقدم اول البقرة وقرا الكساي فيما نقل
عنه بالتوحيد قوله وامم يجوز ان يكون مبتدا وسنمتعهم
خبره وفي مسوغ الابتدا وجهان احدهما الوصف التقديري اذ التقدير
وامم منهم اي ممن معك كقولهم السمن منوان بدرهم فمنوان مبتدا والوصف
منه تقديرا والثاني ان المسوغ لذلك التفصيل نحو الناس رجلان رجل
اهنت واخر اكرمت ومنه قول امري القيس اذا ما بكى من خلفها انحرفت له
بشق وشق عندنا لم يحول ويجوز ان يكون مرفوعا بالفاعلية عطفا على الضمير
المستتر في اهبط واغني الفصل عن التاكيد بالضمير المنفصل قاله ابو البقا قال
الشيخ وهذا التقدير والمعنى لا يصلحان لان الذين كانوا مع نوح في السفينه انما
كانوا مومنين لقوله ومن امن ولم يكونوا كفارا ومومنين فيكون الكفار مامورين
بالهبوط الا ان قدر ان من المومنين من يكفر بعد الهبوط واخبر عنهم بالحال
واخبر عنهم بالحال التي يوولون اليها فيمكن على بعد قلت وقد تقدم
ان مثل ذلك لا يجوز في قوله اسكن انت وزوجك لامر صناعي وسنمتعهم
رعا هذا

على هذه صفة لامم والواو ويجوز ان تكون للحال قال الاخفش كما تقول
كلمت زيدا وعمرو جالس ويجوز ان يكون لمجرد النسق قوله من انبا الغيب
في ال عمران قوله ما كنت تعلمها يجوز في هذه الجملة ان تكون حالا من الكاف
في اليك وان تكون حالا من المفعول في نوحيها وان تكون خبرا بعد خبر قوله
والى عاد اخاهم هودا معطوفان على قوله لقد ارسلنا نوحا الى قومه فهو عطف
مرفوع على مرفوع ومجرور على مجرور كقولك ضرب زيد عمرا وبكر خالدا وليس
من باب ما فصل فيه بين حرف العطف والمعطوف بالجار والمجرور نحو ضربت
زيدا وفي السوق عمرا فيجي الخلاف المشهور وقيل ثم اي
وارسلنا هودا وهذا اوفق لطول الفصل وهودا بدل او عطف بيان
وقرا ابن محيصن يا قوم بضم الميم وهي لغة للعرب يحذفون اليا على الضم
لقوله تعالى ابا ويجوز ان يكون غير مثلث للبا لما سياتي في
موضعه ان شا الله تعالى وقوله بجهورة الاعراف ما يتعلق به
تراه واعرابا قوله يطون قرا نافع والبزي بخلف ليا وابو عمرو وقنبل
باسكانها قوله مدرارا منصوب على الحال ولم يونث
ثلثة اوجه احدها ان المراد بالسما السحاب فذكر على المعنى والثاني ان مفعالا
للمبالغة فيستوي فيه المذكر والمونث كصبور وشكور وفعيل والثالث ان
الها حذفت من مفعال على طريق النسب قاله مكي وقد تقدم ايضاحه في الانعام
قوله الى قوتكم يجوز ان لتزدكم على التضمين اي تضف
الى قوتكم قوة اخرى او جعل الجار والمجرور صفة لقوة فيتعلق بمحذوف وقدره
ابو البقا مضافة الى قوتكم وهذا اباه النحاة لانهم لا يقدرون الا الكون المطلق في
مثله او جعل الى بمعنى مع اي مع قوتكم كقوله تعالى الى اموالكم قوله
ببينة يجوز ان تكون البا للتعدية فتتعلق بالفعل قبلها اي ما اظهرت لنا بينة
قط والثاني ان تتعلق بمحذوف على انها حال اذ التقدير مستقرا او ملتبسا
ببينه قوله عن قولك حال من الضمير في تاركي اي وما نترك الهتنا صادرين عن
قولك ويجوز ان تكون عن للتعليل كهي في قوله تعالى الا عن موعدة اي الا لاجل موعدة
والمعنى هنا بتاركي الهتنا لقولك فتتعلق بنفس تاركي وقد اشار الى التعليل
ابن عطية ولكن المختار الاول ولم يذكر الزمخشري غيره قوله الا اعتراك

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University